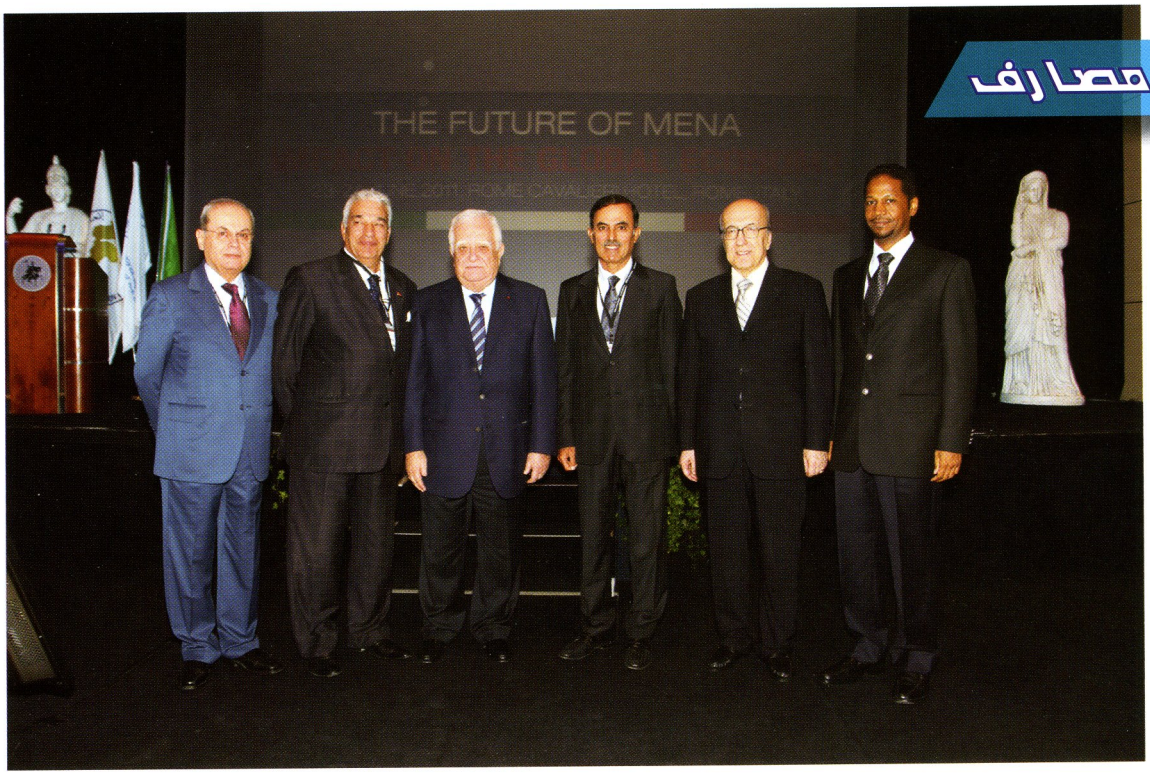

القمة المصرفية العربية الدولية للعام ٢٠١١
مستقبل منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا: تأثيرها على الاقتصاد العالمي

نظم اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب واتحاد المصارف الأوروبية وجمعية المصارف الإيطالية القمة المصرفية العربية الدولية في روما – ايطاليا في ٢٣ و ٢٤ حزيران / يونيو الحالي تحت عنوان: "مستقبل منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا: تأثيرها على الاقتصادي العالمي."

حضر المؤتمر نحو ٢٥٠ مشاركا من نحو ٢٥ دولة عربية ودولية. وتحدث في حفل الافتتاح رئيس اتحاد المصارف العربية الأستاذ عدنان أحمد يوسف ورئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب الدكتور جوزف طربيه ونائب رئيس جمعية المصارف الإيطالية ورئيس جمعية المصارف الأجنبية في ايطاليا السيد غيدوا روزا ونائب وزير الخارجية الإيطالية معالي السيدة ستيفانيا كراكسي.

وتم في حفل الافتتاح تكريم الشيخ عبد الله بن سعود آل ثاني

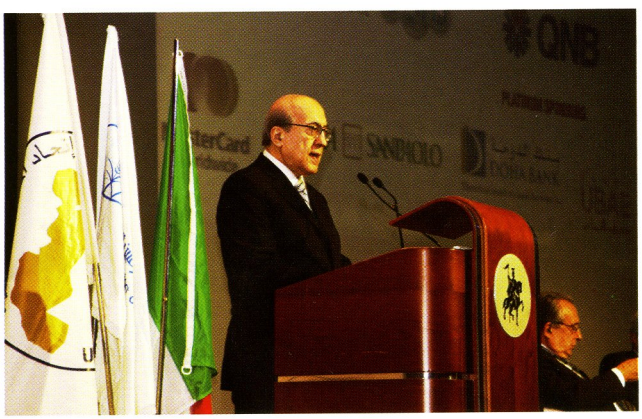

محافظ مصرف قطر المركزي كشخصية مصرفية للعام ٢٠١٠-٢٠١١، والسيد عبد العزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق، الإمارات العربية المتحدة، كالشخصية المصرفية عن القطاع الخاص للعام ٢٠١٠-٢٠١١، كما قدم الاتحاد درعا تكريميا للسيدة كراكسي على رعايتها لاعمال القمة.

لقد تطرق هذا المؤتمر الى عدة نقاط ناتجة عن واقعية اوضاع الربيع العربي القائمة، وتطلعاتنا لمستقبلية الاقتصادية والمالية في مجالات تحقيق التقدم التنفيذي، في قواعده وانظمته، التي نتطلع الى اتجاه تدويلها على نسق ما تم في الاتحاد الأوروبي والدول المتقدمة، إذ اننا على يقين بأن تدويل القواعد العملية والاقتصادية تستقطب ولا شك الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتعزز وتعمق التعاون العملي المثمر مع الصناعات المصرفية والمالية في العالم.

إن الإجراءات والأفكار الواضحة التي تقدم بها كافة المتحدثين الاختصاصيين، لهي في واقع صميم تحديث برامج الاتحاد وهي ستبقى هدفا واقعيا في خبراتنا المستقبلية، خاصة تلك الأفكار والأراء التي سمعناها من اصدقائنا الأخصائيين هنا في الاتحاد الأوروبي والمراجع العالمية من المجمعات المصرفية الشاملة والدولية الخاصة، كما تلك الاقتراحات التي تفضل بها مسؤولون رسميون، سياسيين ومصرفيين.

إن اتحاد المصارف العربية سوف يعمل على استمرارية التعاون مع كافة الاطراف والاقتراحات التي وردت والتي اقتنعنا بصوابها وعمليتها لانجاح التقارب الاقتصادي والمشاركة العملية في القطاعات الصناعية المالية والتجارية والاستثمارية، هادفين الى تطوير القطاعات في تنشيط النمو الاقتصادي المتبادل.

وبعد البحث في الدراسات المقدمة ومناقشتها خلص المؤتمرون الى التوصيات التالية:

رأى المشاركون ضرورة تطوير علاقات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم على الصعيد المتوسطي من خلال انشطة المؤسسات المصرفية والمالية المتوسطية.

يدعم المؤتمر المبادرة الخاصة بإنشاء صندوق تمويل مشاريع متوسطية التي تهدف الى تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتي تصب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم العربي.

شدد المشاركون على تعميق معايير الحكم الرشيد في المؤسسات المصرفية والمالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وتطبيق هذه المعايير بصفة خاصة في مجال تكوين مجالس الادارات ولجانها.

يرى المشاركون الضرورة ان تعمل السلطات المختصة في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا على تطوير وتحديث القواعد والأسواق المصرفية والمالية للتجانس مع الاسواق العالمية المتقدمة.

يرى المشاركون ضرورة تعزيز إدارات المخاطر في المؤسسات المصرفية والمالية بحيث تعمل وفق احدث المعايير العالمية وإنشاء مركزية مخاطر موحدة.

يرى المجتمعون ان هناك عوامل جغرافية وتاريخية واقتصادية واجتماعية تدعو الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول المتوسطية. ومن هنا السعي الى انشاء المؤسسات المشتركة التي تساعد على تحقيق هذا الهدف.

نوه المشاركون بالتطور البارز للصناعة المصرفية الاسلامية

على الساحتين الاقليمية والدولية. ويرى المؤتمرون ايجابية وضرورة التعاون مع القطاع المصرفي الاسلامي الذي دل على تطور ايجابي مما يساعد على تنشيط العلاقات المتوسطية في كافة مجالات التعاون المشترك.

يرى المؤتمرون ايجابية تطوير العلاقات بين الصناعات المصرفية العربية والايطالية من اجل تعزيز العمل المصرفي المتبادل ناظرين الى تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المشتركة المتوسطية.

وبالنهاية يشكر المؤتمرون ايطاليا حكومة وشعبا على حسن الاستضافة كما يتقدمون بأسمى ايات الشكر للمنظمين وخصوا بالذكر اتحاد المصارف العربية والاتحاد الدولي للمصرفيين العرب وجمعية المصارف الايطالية والبنك الدولي